

الفصل الثالث – السكان

1. المجموعات السكانية، التوزيع السكاني ومكونات النمو السكاني

المجموعات السكانية

بخصوص الجداول المفصلة حسب المجموعات السكانية، فالتقسيم يتم وفق تصنيف الديانة في سجلات وزارة الداخلية، كما يلي:

- يهود.
- عرب – مسلمون، مسيحيون-عرب، ودروز.
- آخرون – وهي مجموعة تشمل المسيحيين من غير العرب، أبناء الديانات الأخرى (بوذييين، هندوس، سامريين وغيرهم) وكذلك أشخاص "دون تصنيف ديني" وفق وزارة الداخلية (غالبًا ينضوي ضمن هؤلاء أقارب غير يهود للقادمين الجدد اليهود).

حتى تعداد السكان عام 1995 كانت المعطيات الخاصة بالمجموعات السكانية تُجمع حسب التقسيم إلى: "يهود" و"عرب وآخرون"، ومنذ تعداد السكان 1995 أُضيفت مجموعة ال-"آخرون" لمجموعة اليهود. تظهر المعطيات في الجداول بصورتها الجديدة ("يهود وآخرون" و"عرب") ابتداءً من عام 1998 على نحوين: معطيات 1998 الواردة في الجداول "فوق الخط" تُظهر معطيات السكان حسب التعريف القديم؛ أما معطيات 1998 "تحت الخط" فمدرّجة حسب التعريف الجديد.

توزيع السكان حسب التقسيم الجغرافي-الإحصائي

تفاصيل التوزيع الجغرافي لمدينة اورشليم-القدس وتعريف حاضرة اورشليم-القدس متوفرة في مقدمة الفصل الأول. شكّلت معطيات التعدادات العامة للسكان والمساكن للأعوام 1972، 1983 و1995 وتعداد السكان المدمج 2008، أساسًا لمعطيات السكان في كل منطقة إحصائية. وقد أُضيفت إلى هذه المعطيات مركّبات النمو: جدد، الهجرة الداخلية في البلدة والهجرة بين البلدات.

المعطيات بشأن مكونات النمو السكاني مستمدة من "ملف التغييرات" في سجل السكان. غير أن السكان لا يُعجلون في الإبلاغ عن تغيير عناوينهم. لهذه الصعوبة أهمية بالنسبة للأحياء الجديدة، حيث تشكّل الهجرة الداخلية في البلدة مصدر النمو الأساسي. لذا، من المرجح الافتراض بأن المعطيات بشأنها هي أقل من حجمها الحقيقي.

في تعداد عام 2008 جرى إعداد معطيات سجل السكان وفق التقديرات التي تم استلامها في تعداد السكان في نفس العام، وذلك لتقدير عدد السكان الذين لم يغيروا عناوينهم. وتظهر هذه التقديرات في جداول مكونات النمو السكاني والهجرة الداخلية في البلدات.

تم تغيير رموز ومساحة المناطق الإحصائية والأحياء الفرعية والأحياء في تعداد السكان عام 2008، ويمكنكم قراءة تفاصيل التغييرات والمقارنة بالتعدادات السابقة في مقدمة الفصل الأول من الكتاب الإحصائي السنوي لالورشليم-القدس لعام 2013.

المناطق الإحصائية في أورشليم-القدس الشرقية

تم في عام 2011 تحديد مناطق إحصائية ذات أغلبية سكانية عربية ووضعها في مجموعات ضمن حدود جديدة (ترسيم حدود تجميعي). فيما يلي رموز المناطق في تعداد السكان لعام 2008 التي أعيد تحديدها: الأحياء 2، 3، 6، 7، 14، 15، والحي الفرعي 161. الرموز الجديدة لهذه المناطق هي: المناطق 2111-2911. نُشر مفتاح الانتقال بين مناطق تعداد السكان 2008 وبين ترسيم الحدود التجميعي الذي جرى تعريفه عام 2011، في موقع الانترنت الخاص بالكتاب الإحصائي السنوي لالورشليم-القدس لعام 2012، www.jerusalemstitute.org.il، في جدول 1.7.

الحي اليهودي (منطقة إحصائية 721) مشمول في المناطق الإحصائية التي أعيد ترسيم حدودها مجدداً، وتظهر معطيات السكان والهجرة الخاصة بهذه المنطقة تحت منطقة 2512.

مكونات نمو السكان المقيمين بشكل دائم في أورشليم-القدس

مكونات نمو السكان المقيمين بشكل دائم في أورشليم-القدس هي التالية: التكاثر الطبيعي (الفرق بين عدد الولادات وعدد الوفيات) لسكان المدينة، ميزان الهجرة (الفرق بين عدد الوافدين للمدينة وعدد المغادرين منها) والقادمون الجدد.

الزيادات – الولادات؛ الاستقرار الأولي للقادمين الجدد والقادمين المحتملين.¹ انتقال إسرائيليون للسكن في أورشليم-القدس (هجرة بين البلدات)؛ مواطنين دائمين الذين عادوا لإسرائيل بعد إقامة تزيد عن 12 شهراً خارج البلاد، المواطنين القادمين.

النقصان – الوفيات، تواجد سكان خارج البلاد لمدة تزيد عن 12 شهراً؛ مغادرة قادمين مُحتملين إلى خارج البلاد؛ انتقال سكان أورشليم-القدس للسكن في مكان آخر في البلاد، وكذلك عدم عودة عرب وآخرين من سكان أورشليم-القدس من زيارتهم إلى الأردن.

ميزان الهجرة بين البلدات – الفرق بين سكان إسرائيل الوافدين إلى أورشليم-القدس وبين سكان أورشليم-القدس المغادرين منها للسكن في بلد آخر في إسرائيل.

¹ بدءاً من العام 1991، فالتسمية "قادم محتمل" هو شخص مؤهل للحصول على تأشيرة مُهاجر أو هوية مُهاجر حسب قانون الهجرة الخاص بعام 1950 ويرغب بالبقاء في إسرائيل حتى 3 سنوات، لفحص إمكانية وشروط استقراره في إسرائيل كمهاجر.

تشقق دائرة الإحصاء المركزية ميزان الهجرة، على مستوى البلدة الواحدة، من البيانات القطرية المسجلة في سجل سجل السكان. وبما أن هذه البيانات هي بيانات قطرية فليس بالإمكان اختزال عدد السكان المقيمين بشكل دائم والذين تواجدوا خارج البلاد لمدة تزيد عن 12 شهرًا على مستوى الأحياء والأحياء الفرعية.

الهجرة بين البلدات – البيانات في جداول مكونات النمو السكاني (3.5, 3.6, 3.7) ليست مطابقة بالضرورة للبيانات الواردة في جداول الفصل الخامس. وينجم الفرق عن طريقة إحصاء السكان في تعداد السكان المدمج لعام 2008، وكذلك عن طريقة الإدارة التفصيلية لتقديرات السكان التي تأخذ بالاعتبار وزن كل فرد كما تم استلامه لدى تعداد السكان المدمج. وزن كل فرد متأثر بعاملين: محل الإقامة والسّن. لذا فعندما يغيّر الإنسان محل إقامته، لا يكون وزنه في محل إقامته الجديد مطابقًا بالضرورة لوزنه في محل إقامته السابق. على أثر اتباع طريقة حساب الوزن هذه، فمن الممكن أن تكون بعض المعطيات في بعض المناطق غير دقيقة.

ابتداءً من عام 2009 لم تعد جداول مكونات النمو السكاني (3.5, 3.6, 3.7) تعبر عن نتيجة إحصاء الأفراد الذين قاموا بتغيير في كل واحد من مكونات التغيير، وإنما تعبر المعطيات المدرجة في مكونات النمو عن التأثير الصافي على النمو السكاني. على سبيل المثال، يشتمل مكون القادمين الجدد على إجمالي عدد الوافدين إلى أورشليم-القدس في عام 2009 والذين تواجدوا بين سكانها في نهاية عام 2009، ولا يشمل الوافدين إليها عام 2009 وتوفوا في نفس السنة. كما أن مكونات النمو متأثرة بنتائج تعداد السكان المدمج لعام 2008.

2. تقديرات السكان

تعتمد تقديرات السكان ومواصفاتهم الديمغرافية على نتائج تعداد السكان وعلى التغييرات التي حلت بالسكان لاحقًا كما تم تسجيلها في سجل السكان.

ابتداءً من نهاية عام 2008 تعتمد تقديرات السكان على تعداد السكان لعام 2008.

السكان المقيمون بشكل دائم (رسميًا) – ويشملون السكان المقيمين بشكل دائم سواء كانوا مواطنين إسرائيليين أم لا، والذين تغيّروا عن البلاد لمدة تقلّ عن عام لدى إجراء التقديرات، و القادمين المحتملين الذين تواجدوا في البلاد أو في بلدات يهودية في مناطق الضفة الغربية لدى إجراء التقديرات. وتشمل تقديرات السكان التي تعتمد على تعداد السكان من عام 2008، السكان المسجلين في سجل السكان فقط. بمعنى أن السكان غير المسجلين في سجل السكان غير مشمولين في التقديرات حتى لو تواجدوا في إسرائيل لمدة تزيد عن عام.

تتطرق جداول هذا الفصل إلى معطيات السكان المقيمين بشكل دائم، إلا إذا أُشير إلى غير ذلك.

متوسط عدد السكان في أورشليم-القدس – حتى عام 1983 وفي الأعوام 1990-1993 تم حساب متوسط عدد السكان كمتوسط المتوسطات الشهرية ال-12. في الأعوام 1983-1989 التي كان فيها عدد القادمين ضئيلاً نسبياً،

وابتداءً من عام 1994 وما بعد، يتم حساب متوسط السكان كنصف مجموع عدد السكان في نهاية السنة التي يجري إحصاؤها وبدايتها.

أساس التقديرات السكانية

تتطرق بيانات سكان أورشليم-القدس إلى منطقة نفوذ البلدية ابتداء من حزيران 1967 وما بعد.

وتعتمد بيانات الأعوام 1983، 1995 و2008 على التعدادات السكانية. أما بيانات العام 1961 فتجمل عدد سكان أورشليم-القدس حسب التعدادات السكانية لإسرائيل والأردن. وقد بلغ تعداد سكان أورشليم-القدس الأردنية الذين جرى عدّهم حوالي 62,901 نسمة. وقد رُفِعَ هذا العدد إلى 70,000 ليشمل سكان شعفاط، وأجزاء كبيرة من بيت حنينا، الطور وسلوان الذين لم يتم شملهم في أورشليم-القدس حين كانت تحت الحكم الأردني، ولكنهم كانوا عملياً جزءاً من المدينة.

تعتمد بيانات العام 1967 على تعداد السكان الذي أُجري في أورشليم-القدس الشرقية وعلى تقديرات بالنسبة لأورشليم-القدس الغربية.

ترد البيانات عن العرب وآخرين فقط في الأعوام 1961 و1967 حسب:

U.O. Schmelz, "The Evolution of Jerusalem's Population", in *Urban Geography of Jerusalem: a Companion Volume to the Atlas of Jerusalem*. Berlin - New-York: W. de Gruyter, 1973, p. 54, Table I.

مصدر البيانات من عام 1972 وما تلاه هو دائرة الإحصاء المركزية. وتعتمد هذه البيانات على التعدادات السكانية التي أُجريت في الأعوام 1972، 1983، 1995 و2008 وعلى حركة السكان في المدينة كما تم استلامها من سجل السكان في وزارة الداخلية. وتتطرق هذه المعلومات إلى السكان المقيمين بشكل دائم.

تعديلات على أثر إجراء التعدادات – بالنسبة للسكان اليهود، كانت نتائج تعداد السكان الذي أُجري عام 1961 قريبة جداً من التقديرات الجارية لذا استُخدمت أساساً للتقديرات؛ وتمّت ملائمة نتائج عام 1972 للتقديرات الجارية، بسبب نقص في عدد الأولاد في تعداد السكان؛ في تعداد السكان لعام 1983 كانت النتائج أقل ب-42,520 نسمة من التقديرات الجارية. بعد تقييم النتائج، تمّت زيادة 21 ألف نسمة لنتائج تعداد السكان لتكون أساساً للتقديرات.

في تعداد عام 1995 كانت النتائج بالنسبة للسكان اليهود أقل ب-70,000 نسمة من التقديرات الجارية. بعد التعديلات التي أُدخلت على التقديرات الجارية على أساس الانتماء الديني (إجمالي 20,000 نسمة) وبعد تقييم نتائج التعداد، أُضيف 43,000 نسمة على نتائج التعداد. لهذا السبب ليس هناك تسلسل بين تقديرات نهاية عام 1982 وبين تقديرات بداية عام 1983، وكذلك بين تقديرات نهاية 1994 وبين تقديرات نهاية 1995 الذي يعتمد على تعداد عام 1995.

بالنسبة للسكان العرب والأخرين في إسرائيل – كانت نتائج تعداد السكان لعام 1961 أعلى بحوالي 4,000 نسمة من التقدير الجاري لنفس التاريخ (بالأساس بالنسبة للسكان المسلمين)، وكانت نتائج تعداد عام 1972 أقل بحوالي 5,000 نسمة (بالأساس بالنسبة للسكان المسيحيين). في تعداد عام 1983 كانت النتائج أقل بـ 10,000 نسمة للسكان المسلمين. بعد تقييم النتائج، تَمَّت زيادة بحوالي 5,000 نسمة على نتائج تعداد 1983 ليشكل أساساً للتقديرات.

تقديرات السكان المنشورة في الكتاب الإحصائي السنوي هي المعطيات الرسمية التي جرى تحليلها ونشرها من قبل دائرة الإحصاء المركزية. ومن الجدير بالذكر أن السكان العرب في أورشليم-القدس يشملون بالأساس العرب الفلسطينيين الذين يتمتعون بمكانة المواطنة الإسرائيلية (وليس الجنسية). وقد مُنحت مكانة المواطنة هذه لحوالي 68,700 عرب فلسطينيين سكنوا في المناطق التي جرى ضمها للقدس بعد عام 1967 مع توسيع حدود المدينة. بمرور السنين زاد عدد السكان العرب الفلسطينيين مواطني أورشليم-القدس، نتيجة التكاثر الطبيعي وكذلك بفعل لم شمل العائلات الذي جرى في نطاقه منح مكانة المواطنة لمن حصل على إقرار بذلك. وتمنح مكانة المواطنة للمواطنين مجموعة من الحقوق منها الحقوق الاجتماعية وحرية الحركة في إسرائيل – وهي حقوق لم تُمنح لسائر العرب الفلسطينيين الذين يسكنون وراء الخط الأخضر.

بمرور السنين انتقل عدد من سكان أورشليم-القدس العرب الفلسطينيين للسكن في البلدات المجاورة للقدس. رغم هذه الهجرة، امتنع معظمهم عن الإبلاغ عن مغادرتهم للمدينة، كيلا يفقدوا مكانة المواطنة والحقوق المشتقة منها. من جهة أخرى، يعيش في أورشليم-القدس فلسطينيون لا هم مواطنون ولا ذوو جنسية إسرائيلية ولم يحصلوا على تصريح بالسكن في أورشليم-القدس، وعليه يعتبر هؤلاء مقيمين غير قانونيين. المعطيات بشأن هاتين الفئتين هي جزئية ولا تُرد في تقديرات السكان الرسمية. حجم هاتين الفئتين غير معروف والتقديرات بشأنه عبارة عن تخمينات، ولا ينعكس في معطيات السكان الواردة في الكتاب الإحصائي السنوي.

على أثر إنشاء الجدار الفاصل عاد الكثير من العرب الفلسطينيين المواطنين للسكن في أورشليم-القدس، وكما كان الحال في السابق لم يقدّم هؤلاء إبلاغ وزارة الداخلية عن عودتهم للقدس، وبالتالي لا تظهر بيانات حول ذلك في البيانات الرسمية.

3. الأسر

الأسرة – هي مجموعة أفراد يعيشون معا في مسكن بشكل دائم معظم أيام الأسبوع، ويتقاسمون ميزانية مشتركة لنفقات الطعام. تكون الأسرة مؤلفة من فرد واحد أو أكثر وأيضا من أفراد لا تربطهم صلة قرابة.

حجم الأسرة – يتحدّد حجم الأسرة حسب عدد الأفراد المشمولين في الأسرة حسب التعريف أعلاه.

المغيلون – أبناء سن 15 عامًا فما فوق الذين ينتمون لقوة العمل المدنية، بمعنى "مشتغلون" أو "غير مشتغلين"، وكذلك من العسكريين النظاميين.

رب الأسرة – رب الأسرة هو المسؤول عن التدبيرات الاقتصادية للأسرة، ويتحدّد هذا بحسب مدى انتمائه لقوة العمل، بغض النظر عن السن والجنس.

رب الأسرة هو المعيل الأساسي للأسرة، أي أنه المشتغل الذي يعمل عادةً 35 ساعة أو أكثر أسبوعياً (بما في ذلك العسكري النظامي)، وهو يتفوّق على المشتغل الذي يعمل إلى حد 34 ساعة أسبوعياً، والذي يتفوّق بدوره على من لا يعمل.

إذا كان هناك أكثر من فرد واحد من أفراد الأسرة ملائم، حسب التعريف، بأن يكون رب الأسرة، أو إذا لم يكن هناك معيل للأسرة، يتم تحديد رب الأسرة حسب من تُجرى معه المقابلة بغرض الإحصاء.

رب الأسرة هو شخص يبلغ من العمر 18 عاماً فما فوق (ما عدا الأسر التي يكون فيها معيل واحد وسنه 15-17 رب الأسرة 15-17 تكون والأسر المؤلفة من أفراد في سن 15-17 عاماً فقط).

الأولاد في الأسرة – ويشمل هؤلاء كل الأولاد في الأسرة الذين لم يتجاوز سنهم الـ 17 عاماً (أي كل من لم يبلغوا 18 عاماً بعد، يشتمل من عمره 18 عاماً إلا يوم) ولا يشمل أبناء سن 15-17 الذين هم أرباب الأسرة أو أزواج/زوجات أرباب الأسرة.

الديانة والمجموعة السكانية – رب الأسرة هو الوحيد من بين أفراد الأسرة الذي يُسأل عن ديانته، ويتم تسجيل ديانته كديانة سائر أفراد الأسرة. ويشمل التصنيف حسب الديانة ما يلي: اليهود، المسلمون، المسيحيون، الدروز وديانة أخرى (وتشمل "الديانة الأخرى" أيضاً انعدام الانتماء لدين معيّن أو ديانة غير معروفة).

تشمل الفئة "أبناء ديانات أخرى" كل من أجابوا بأنهم غير يهود. ابتداءً من عام 2002 يتم تقسيم فئة "أبناء ديانات أخرى" إلى مجموعتين سكانيّتين:

"العرب": من يسكنون بلدات غير يهودية أو يسكنون بلدات يهودية أو مختلطة وهم مواليد إسرائيل أو وفدوا إليها قبل عام 1990.

"آخرون": من يسكنون البلدات اليهودية أو المختلطة، ووفدوا إلى إسرائيل ابتداءً من عام 1990 وما بعد.

للتعريفات والتفسيرات التفصيلية، راجعوا: دائرة الإحصاء المركزية، إحصاء القوة البشرية، 2014

طابع الهوية الدينية للأسرة – ابتداءً من عام 2014 أضيف إلى إحصاء القوة البشرية سؤال حول نمط حياة الأسرة من الناحية الدينية. يتم تعريف طابع الهوية الدينية للأسرة حسب تعريف الشخص لذاته كعلماني، أو مُحافظ، أو متدين، أو متدين جداً، أو حريدي، تعتمد المعطيات في جدول 18.3 على هذا التعريف الوارد في إحصاء القوى البشرية لدائرة الإحصاء المركزية.

4. الإحصاء الاجتماعي

الإحصاء الاجتماعي هو إحصاء سنوي جار تجريه دائرة الإحصاء المركزية سنويًا منذ عام 2002. يوفر الإحصاء معلومات حول ظروف معيشة ورفاهية السكان من الفئة العمرية البالغة في إسرائيل، ويفحص وجهة نظر الأفراد في المجتمع بالنسبة للنواحي المختلفة من حياتهم بشكل شخصي.

يعتمد الإحصاء الاجتماعي على ملف سجل السكان، وتعتمد المعطيات التي يتم جمعها على عينة من الأفراد في المجتمع. بلغ حجم العينة عام 2013 حوالي 7,500 مشترك على مستوى قطري. شملت مجموعة الإحصاء السكان المقيمين بشكل دائم في دولة إسرائيل، في سن 20 فما فوق، ولكن هناك فئات مختلفة غير مشمولة في الإحصاء.

للتعريفات والتفسيرات التفصيلية، راجعوا: دائرة الإحصاء المركزية، [الإحصاء الاجتماعي](#).

5. مستوى التجانس لدى الحريديم

يعتمد مستوى التجانس لدى الحريديم على ورقة العمل التي أعدتها أيليت كوهن كاسترو ونورما جوريفتش بعنوان "الحريديم: التوزيع الجغرافي والموصفات الديمغرافية، الاجتماعية والاقتصادية للمجموعة السكانية الحريدية في إسرائيل 1996-2001". صنفت الكاتبتان المستوى الحريدي للمناطق حسب مستوى التجانس في التصويت للسكان الذين يسكنون ضمن حدودها، وتعني القيمة 1 أن السكان متجانسين جداً، بينما تعني القيمة 12 أن السكان متباينين إلى حد كبير.

يعتمد مستوى التجانس في الجدول 3.19 على التصويت في الانتخابات للكنيست الـ 20 التي أُجريت في آذار (مارس) 2015. لمزيد من التفاصيل حول طريقة الحساب، راجعوا [ورقة العمل من إعداد كوهن كاسترو وجوريفتش](#).

طابع المدرسة الأخيرة وأعلى شهادة

تعتمد المعطيات في الجداول 3.10, 3.22 على إحصاء القوى البشرية. لمزيد من التفاصيل حول الإحصاء والتعريفات المختلفة، راجعوا مقدمة الفصل السابع.

6. الحاضرة والبلدات المحيطة بأورشليم-القدس

تتطرق الجداول 3.22, 3.23, 3.24, 3.25 إلى السكان ومصادر النمو السكاني في حاضرة أورشليم-القدس والبلدات المحيطة بأورشليم-القدس. لمزيد من التفاصيل حول الحاضرة وتعريف البلدات المحيطة بأورشليم-القدس، راجعوا مقدمة الفصل الأول.

7. قائمة بمراجع الجداول

الجدول 16-1/3، 22-25: دائرة الإحصاء المركزية، [الكتاب الإحصائي السنوي لإسرائيل](#)، للسنوات الملائمة (Int.)؛ تحليلات حسب معطيات دائرة الإحصاء المركزية؛ قسم السكان؛ حتى عام 1967 ع.أ. شملتس، [سكان أورشليم-القدس: تحولات في العصر الحديث](#)، معهد أورشليم-القدس لدراسات إسرائيل ومعهد اليهودية المعاصرة، الجامعة العبرية، أورشليم-القدس (1987-1988).

الجدول 16/3، 18، 21، 22: دائرة الإحصاء المركزية، تحليلات لإحصاء القوى البشرية، فرع العمل، الرواتب والتصنيفات.

الجدول 19/3: دائرة الإحصاء المركزية، الإحصاء الاجتماعي، للسنوات الملائمة، (Int.)

الجدول 20/3: تحليلات وفق معطيات دائرة الإحصاء المركزية، فرع السكان؛ لجنة الانتخابات المركزية للكنيست العشرين، ملف المناطق الإحصائية؛ نورما جوريفيتش وأيليت كوهن كاسترو (تموز-يوليو 2004) "**التوزيع الجغرافي والمواصفات الديمغرافية، الاجتماعية والاقتصادية للحريديم في إسرائيل 1996-2001**"، دائرة الإحصاء المركزية، مجموعة أوراق عمل، رقم 5.